

القيمة الأدبية والنقدية لكتاب (العمدة) لابن رشيق

د. روجي لخضر
جامعة المسيلة

أبو علي الحسن بن رشيق، شاعر، ناقد، مصنف، أديب فاضل، ولد سنة تسعين وثلاثمائة من الهجرة بمدينة المحمدية، فكان يعرف بالمحمدي والمسيلي نسبة إلى المسيلة¹. صاحب كتاب (العمدة في صناعة الشعر ونقده) الذي جمع فيه بين مباحث البلاغة ومباحث النقد الأدبي مع أشياء في تاريخ الأدب. قال عنه ابن خلدون " وهو الكتاب الذي انفرد بهذه الصناعة-يعني النقد- وإعطاء حقها، ولم يكتب فيها أحد قبله ولا بعده ولا مثله².

ونوه بقيمته الأدبية والنقدية أحمد أمين بقوله: "فكتاب العمدة عنوانه (العمدة في صناعة الشعر ونقده) وقد تعرض فيه لعناصر الشعر وفضله ودواعيه، وإن لم يتكلم عن العواطف التي تبعث الشعر، وإن لم يسمها عواطف، وذكر المشاهير من الشعراء والمقلين منهم والمولدين، والأوزان والقوافي، والهجاء والوصف وذكر كل نوع من الشعر كالنسيب والهجاء والوصف، وذكر شروط جودته، إلخ"³

كما أشاد به الكثير من الباحثين، فقد ذكر مصطفى الصاوي الجويني: " ويعود في بيئة المغرب تلك الصورة الواضحة لامتزاج النقد مع البلاغة مع غلبة البحث النقدي عند ابن رشيق في كتابه (العمدة في صناعة الشعر ونقده)، وكما كانت البداية بالجاحظ فالنهاية بابن رشيق، وأولهما في الجناح الشرقي العربي بينما ابن الرشيق في الجناح المغربي"⁴.

وقال عنه الشيخ كامل محمد عويضة: " وفي هذا الكتاب نجد ما رفع من قيمته الفنية والأدبية من حديث النقد والبلاغة، فقد وجدنا فيه العلم الرفيع، وقد اهتم به العلماء على مر الأيام⁵.

وجمع محتواه الدكتور عبد العزيز عتيق بقوله: "ابن الرشيق القيرواني صاحب كتاب (العمدة) الذي جمع فيه بين مباحث البلاغة ومباحث النقد الأدبي مع أشياء في تاريخ الأدب"6.

ولا ريب أن هذا الكتاب رسم معالمه ابن الرشيق من معرفته بكتب غيره " فقد ألم بكثير من كتب القدماء كطبقات الشعراء لابن سلام، والشعر الشعراء لابن قتيبة، كما قرأ بديع ابن المعتز، وعيار الشعر لابن طباطبا، وتعرف على نقد الشعر لقدامية بن جعفر، كما قرأ نكت الإعجاز للرماني والموازنة للأمدي والوساطة للقاضي الجرجاني"7. هذا دون أن ننسى فضل أستاذه عبد الكريم النهشلي فهو أول من خط هذا الاتجاه الذي سار فيه ابن رشيق. وهكذا يكون كتاب (العمدة) بحق عمدة دراسات الشعر في القرن الخامس، والكتاب الذي حمل اسم ابن رشيق وجعله في عداد الناقدين، فقد نقل النقد من نقد شاعر خاص أو شعراء معينين كما فعل صاحب الموازنة و الوساطة إلى نقد الشعر عامة.

وكان سبب تصنيفه هذا الكتاب ما أفصح عنه ابن الرشيق في المقدمة: "مع ما للشعر من عظم المزية، وشرف الأبيية، وعز الأنفة، وسلطان القدرة، وجدت الناس مختلفين فيه، مختلفين عن كثير منه، يُقدّمون ويؤخّرون، ويُقلّون ويكثرّون، بؤبؤه أبوابا مبهما، ولقبوه ألقابا متهمة، وكل واحد منهم قد ضرب في جهة، وانتحل مذهباً هو فيه إمام نفسه، وشاهد دعواه، فجمعت أحسن ما قاله كل واحد منهم في كتابه، ليكون: (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) إن شاء الله تعالى"8..

وهو بذلك حريص على حفظ هذا الموروث الشعري في كتابه وفق منهج صرح به: "وعوّلت في أكثره على قريحة نفسي ونتيجة خاطري، خوف التكرار، ورجاء الاختصار... بعد أن قرنت كل شكل بشكله، ورددت كل فرع إلى أصله، وبينت للناشئ المبتدئ وجه الصواب فيه"9.

قسّم الكتاب إلى قسمين كبيرين، أحدهما دراسة عامة حول الشعر وفنونه وموضوعاته، وهذا القسم يصح أن نقول إنه يعرض للشعر من حيث إنه علم، وإنه ديوان العرب، ومجلي مآثرهم. وتراه يعرض في هذا القسم فضائل الشعر، ودفاعه عنه وعن الشعراء عامة، و عما قيل عن حملة القرآن على الشعر والشعراء، فيروي الأحاديث

والأخبار النبوية، وأقوال الصحابة وفضلاء العرب والمسلمين في فضله وتقديمه. ثم يخلص من هذا إلى أثر الشعر في الحياة، ومكانة الشعراء في الجاهلية والإسلام، وما كان من الأحداث الجلييلة التي اتصلت به، وما كان للعرب من الأيام التي لعب فيها الشعراء أدوار البطولة، ثم من كان منهم من السادة والقادة، ومن قال الشعر من الخلفاء، ثم يحدثنا عن آثار الشعر في النفوس من استنهاضة الهمم، واحتماء القبائل به، وذودها الأعداء، والتفاؤل. وعلى الجملة ما له من المنافع في أصحابه والمضار لأعدائهم.

ويحدثنا بعدئذ عن الشعراء قدماء ومحدثين، وخصائص شعر كل منهم، وعن الطبع والصنعة وعن المقلين والمكثرين من الشعراء. وفي موضوعات الشعر يحدثنا عن أقسامه التي تعود علمائه تقسيمه إليها كالمديح والهجاء والنسب والعتاب، والوصف والرتاء.

وأما القسم الثاني من الكتاب فيتعلق بفن الشعر من حيث بناؤه، وألفاظه، وأساليبه ومعانيه وأوزانه وقوافيه، ويبين لنا في هذا الباب آراء بعض الناقدين والأدباء أمثال قدامة والآمدي وابن وكيع والرماني وعبد الكريم النهشلي والقزاز. ويفصل القول في البديع وأقسامه، والسرقات وأبوابها، ويختتم الكتاب بباب لاحق تحدث فيه عن أيام العرب.

ومن الأبواب التي خصها في كتابه نذكر:

باب في فضل الشعر: الشعر من أهم اهتمامات النقد والنقاد منذ القديم حتى اليوم، فماذا يقول ابن رشيق في الشعر والشعراء؟

قال ابن رشيق: "وكلام العرب نوعان: منظوم ومنتثور، ولكل نوع منهما ثلاث طبقات: جيدة، ومتوسطة، وريئة. جيدا محفوظا، لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنتثور... الكلام كله منتثورا فاحتاجت العرب إلى الغناء بمكارم أخلاقها، وطيب أعراقها، وذكر أيامها الصالحة، وأوطانها النازحة، وفرسانها الأنجاد، وسمحاتها الأجواد، لتتهز أنفساها إلى الكرم، وتدل أبناءها على حسن الشيم، فتوهموا أعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم لهم سموه شعر، لأنهم شعروا به، أي فطنوا" 10.

باب في الشعراء والشعر:

وفيه يحدد حقيقة الشاعر: " وإنما سمي الشاعر شاعرا لأنه يشعر بما لا شعر به غيره فإذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى ولا اختراعه أو استظراف لفظ وابتداعه أو زيادة فيما

أجحف فيه غيره من المعاني أو نقص مما أطاله سواه من الألفاظ أو صرف معنى إلى وجه عن وجه آخر - كان اسم الشاعر عليه مجازا لا حقيقة، ولم يكن له إلا فضل الوزن" 11 فالشعر ليس مجرد ألفاظ موزونة ومقفاة أو أقوال تدل على معنى . وإنما هو الشعور والفتنة أي هو عاطفة وأحاسيس ووجدان، ومنه قول العرب: لبيت شعري أي لبيت فطنتي . وعليه فلا بد أن يكون الشاعر فطنا يشعر بما قد لا يشعر به غيره ويأتي بمعاني قد تكون غائبة عن غيره .

باب حد الشعر وبنيته :

ومن خلاله يخرج ما ليس من الشعر: " البنية من أربعة أشياء وهي : اللفظ، والوزن، والمعنى، والقافية. فهذا هو حدّ الشعر لأن من الكلام موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والبنية كأشياء اترنت من القرآن ومن كلام النبي وغير ذلك مما لم يطلق عليه أنه شعر" 12.

باب من رفعه الشعر ومن وضعه: كذلك التفت إلى بعض من صنعوا الشعر لذات الشعر أو صنعوه مدفوعين بعاطفة شخصية كعاطفة الفخر بالنفس والقوم: " فأما من صنع الشعر فصاحة ولسنا ، وافتخار بنفسه وحسبه وتخليدا لمآثر قومه، ولم يصنعه رغبة ولا رهبة ولا مدحا ولا هجاء... فلا نقص عليه في ذلك، بل هو زائد في أدبه وشهادة بفضل" 13.

باب في آداب الشاعر : كذلك أشار ابن رشيق إلى مجموعة من الخصال التي ينبغي أن يتحلّى بها الشاعر حتى يكون قريبا إلى القلوب، مثل قوله: " من حكم الشاعر أن يكون حلو الشمائل، حسن الأخلاق، طلق الوجه، بعيد الغور، مأمون الجانب، سهل الناحية، وطيب الأكناف، وليكن مع ذلك شريف النفس، لطيف الحس، عزوب الهمة، نظيف البزة، أنفا" 14. كذلك قوله : " وليلتمس له من الكلام ما سهل ومن القصد ما عدل ومن المعنى ما كان واضحا جليا يعرف بديا، فقد قال بعض المتقدمين: "شر الشعر ما سئل عن معناه" 15. ولا شك أن اقتدار ابن رشيق في الشعر قد ساعده كثيرا على ممارسة النقد بتفهم لدقائق الصناعة.

باب المطبوع والمصنوع: وهو يرجع الشعر إلى مطبوع ومصنوع، وذلك في قوله: " ومن الشعر مطبوع ومصنوع: فالمطبوع هو الأصل الذي وضع أولا وعليه المدار، والمصنوع وإن وقع عليه هذا الاسم فليس متكلفا تكلف أشعار المولدين"16.

ونراه يفرق بين (الاختراع) و(الإبداع). ومعناها وإن كان واحدا في العربية إلا أن (الاختراع) عنده: " هو خلق المعاني التي لم يسبق إليها، والإتيان بما لم يكن منها قط. أما (الإبداع): فهو إتيان الشاعر بالمعنى المستطرف، والذي تجري العادة بمثله، ثم لزمته هذه التسمية حتى قيل له بديع وإن كثرت وتكرر، فصار (الاختراع) للمعنى، و(الإبداع) للفظ، فإذا تم للشاعر أن يأتي بمعنى مخترع في لفظ بديع فقد استولى على الأمد، وحاز قصب السبق"17.

ويدفعه ذكر (التوليد) إلى تعريفه بقوله: " والتوليد أن يستخرج الشاعر معنى شاعر تقدمه أو يزيد فيه زيادة، فلذلك يسمى التوليد، وليس باختراع لما فيه من الاقتداء بغيره. ولا يقال له أيضا (سرقة) إذ كان ليس أخذا على وجهه"18.

وقد حصر ابن رشيق العواطف التي تستجيش النفوس الشاعرة وتستثيرها إلى القول: " فمع الرغبة يكون المدح والشكر، ومع الرهبة يكون الاعتذار والاستعطاف، ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء والتوعد والعتاب الموجه"19.

كما وضح أثر عاطفتي البغض والحب في الشعر بالقول: " من أراد المديح فبالرغبة، ومن أراد الهجاء فبالبغضاء، ومن أراد التشبيب فبالشوق والعشق، ومن أراد المعاتبة فبالاستبطاء"20.

موضوعات الشعر: يحدثنا ابن رشيق عن أقسامه التي تعود لعلماءه تقسيمه إليها ونذكر بعضها منها:

الفخر: عرفه ابن رشيق بقوله: " الافتخار هو المدح نفسه، إلا أن الشاعر يخص به نفسه وقومه. وكل ما حسن في المدح حسن في الافتخار، وكل ما قبح فيه قبح في الافتخار"21 وذكر: " وقد أنكر قدامة وتابعه ابن رشيق في رأيه أن يمدح الإنسان بأبائه دون أن يكون ممدوحا بنفسه، لأن كثيرا من الناس لا يكونون كأبائهم"22. كما ذكر أن الفخر " الذي يشد النفس إليه ويؤثر فيها هو الذي يلتزم فيه الشاعر الصدق ويكون تعبيراً حقيقياً عما

صدر عنه أو عن قومه من مآثر، وهو ما سماه ابن رشيق (الفخر الحلال غير المدعى ولا المنتحل) 23.

الهجاء والتعريض: يقول ابن رشيق: "وأنا أرى التعريض أهجى من التصريح، لاتساع الظن من التعريض، وشدة تعلق النفس به، والبحث عن معرفته، وطلب حقيقته. فإذا كان الهجاء تصريحا أحاطت به النفس علما، وقبلته يقينا في أول وهلة، فكان كل يوم في نقصان لنسيان أو ملل يعرض. وشرط ذلك أن يكون المهجو ذا قدر في نفسه وحسبه، فأما إن كان لا يوقظه التلويح ولا يؤلمه إلا التصريح، فذلك". 24.

الوصف: يقول ابن رشيق: "الشعر - إلا أقله - راجع إلى باب الوصف ولا سبيل إلى حصره واستقصائه، وهو مناسب للتشبيه مشتملا عليه، وليس به". 25.

أما القضايا النقدية التي أثارها ابن رشيق في كتابه العمدة، فنذكر: قضية الألفاظ والمعاني، قضية القديم والجديد، وقضية السرقات الأدبية.

أولا: قضية الألفاظ والمعاني: قضية اللفظ والمعنى من الموضوعات التي اهتم بها نقاد العرب بصفة خاصة، حيث كثر حديثهم عن المعاني والألفاظ في الشعر، المعاني بما فيها من أفكار و عواطف وخواطر وأخيلة، والألفاظ بما فيها من كلمات وجمل وتعابير وأساليب. وكان اختلافهم في أيهما أفضل: الألفاظ أو المعاني؟ وانقسموا إلى ثلاثة أقسام:

قسم اهتم بالألفاظ وفضلها على المعاني، وقسم اهتم بالمعاني وفضلها على الألفاظ.

وقسم اتخذ موقفا معتدلا حيث اهتم بالألفاظ والمعاني في آن واحد. ويمكن أن نعرف بهم بالمدرسة التوفيقية. فترى كيف كانت نظرة ابن رشيق في هذه القضية؟

لقد عقد بابا مستقلا سماه (باب في اللفظ والمعنى)، أورد من خلاله رأيا فقال: "اللفظ جسم وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم، يضعف بضعفه، ويقوى بقوته. فإذا سلم المعنى واختل بعض اللفظ كان نقصا للشعر، وهجنة عليه كما يعرض لبعض الأجسام من العرج والشلل والعمور وما أشبه ذلك من غير أن تذهب الروح. وكذلك إن ضعف المعنى واختل بعضه كان للفظ من ذلك أوفر حظ كالذي يعرض للأجسام من المرض بمرض الأرواح، ولا تجد معنى يختل إلا من جهة اللفظ، وجريه فيه على غير الواجب قياسا على ما قدمت من أدواء الجسوم والأرواح، فإن اختل المعنى كله وفسد بقي اللفظ

مواتا ولا فائدة فيه . وإن كان حسن الطلاوة في السمع.. وكذلك إن اختل اللفظ جملة وتلاشى لم يصلح له معنى لأننا لا نجد روحا في غير جسم البتة"26.

وفي هذا النص يعمد ابن رشيق إلى التمثيل و التشبيه، فالشعر كالإنسان تماما جسمه هو اللفظ وروحه المعنى،" والعلاقة بينهما قوية جدا مثل ارتباط الروح بالجسد، فإن اختل أحدهما ضعف الشعر وأصبح خاليا من القيم الفنية والجمالية27. وفي هذا إشارة صائبة لضرورة الالتحام بين اللفظ والمعنى. ومن خلال موقفه هذا نجده وقف موقفا معتدلا غير متعصب لرأي على آخر" ولو أمكن لهذه الفكرة أن تتبلور عند ابن رشيق، وأن تدرس دراسة علمية ذوقية مستفيضة، ومدعمة بالشواهد والتحليل لكان من الجائز أن تقضي على هذه الثنائية التي شاعت بين اللفظ والمعنى أمدا طويلا . 28 .

ثانيا- قضية القديم والجديد : يقصد بلفظ القديم الأدب العربي بصفة عامة والشعر بصفة خاصة الذي قيل طيلة العهد الجاهلي والإسلامي والأموي، وهو التراث الذي أجمع النقاد على صحة الاحتجاج به، أما مصطلح الحديث أو الجديد فهو الشعر الذي بدأ مع قيام الدولة العباسية، واستمر في ما بعد عهودا طويلة، بدأ مع بشار ابن برد رأس الشعراء المولدين، وأبي نواس ومسلم بن الوليد وأبي تمام ، واستمر مع المتنبّي والمعري..وفي كتاب العمدة خص ابن رشيق القدماء والمحدثين بباب كامل مما قال فيه:" كل قديم من الشعراء فهو محدث في زمانه بالإضافة إلى من كان قبله. وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: لقد حسن هذا المولد حتى هممت أن أمر صبياننا بروايته، يعني بذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولدا بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين، وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين... وإنما مثل القدماء والمحدثين كمثل رجلين ابتداء هذا بناء فأحكمه وأتقنه، ثم أتى الآخر فنقشه وزينه، فالكلفة ظاهرة على هذا وإن حسن. والقدرة ظاهرة على هذا وإن خشن .."29.

وعليه فإن نظرتة لا تختلف عن آراء النقاد المتميزين من أمثال ابن سلام وابن قتيبة وعبد الكريم النهشلي. فلقد أمن بالتسوية بين الشعر القديم والشعر الحديث لكن الحكم للأجود منهما " فهو لم يتعصب للقديم لقدمه، كما لم ينتصر للجديد لجدته ، وإنما العبرة عنده للأجود منهما وهو الأثر الفني الذي يضمن خلوده واستمرار يته"30 .

ثالثا :قضية السرقات الأدبية : السرقة في معناها اللغوي هي اختلاس ما للآخرين، وفي الاصطلاح الأدبي هو أن يعمد الشاعر إلى أبيات شاعر آخر فيسرق معانيها أو ألفاظها، وقد

يأخذ اللفظ والمعنى على حد سواء ثم ينسب ذلك لنفسه. وهذا الموضوع شغل حيزا كبيرا من اهتمام العرب منذ قامت المعارك الأدبية حول تجديد الشعراء المحدثين في الأدب العربي بعمامة، والخصومات الأدبية التي دارت حول أبي تمام والبحتري، ثم من بعده حول المتنبى بخاصة، ومشكلة القدماء والمحدثين في العصر العباسي إنما نتجت حين فشا مذهب الصنعة واتكاء الأدب على تقليد الشعر الجاهلي والاستمداد من صورته ومعانيه وأساليبه .

تناول بن رشيق السرقات بالبحث والدرس فعقد لها في كتابه (العمدة) بابا خاصا بعنوان (باب السرقات وما شاكلها) قال فيه: " وهذا باب متسع جدا لا يقدر أحد من الشعراء أن يدعي السلامة منه، وفيه أشياء غامضة إلا عن البصير الحاذق بالصناعة، وآخر فاضحة لا تخفى على الجاهل المغفل"31.

ولعل ابن رشيق أكثر العلماء تتبعا للمصطلحات الخاصة بأنواع السرقات وحصرها وتحديد مفهوم كل منها. نذكر منها :

- 1- الاضطراف والانتحال: وهو " أن يعجب الشاعر ببيت من الشعر فيصرفه إلى نفسه، فإن صرفه إليه على جهل المثل فهو اجتلاب واستلحاق، وإن ادعاه جملة فهو انتحال32 .
- 2- الاهتدام : وهو أن يأخذ الشاعر بعض معنى البيت دون لفظه ويهتدم باقي البيت وذلك كقول النجاشي :

وكننت كذي رجلين: رجل صحيحة ورجل رمت فيها يد الحدثنان

فأخذ كثير القسم الأول واهتدم باقي البيت فجاء بالمعنى في غير اللفظ فقال:

وكننت كذي رجلين: رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت 33

- 3- الالتقاط: وهو أن يؤلف الشاعر بيته من عدة أبيات كأن يأخذ أوله من بيت ووسطه من بيت آخر وعجزه من بيت ثالث. ومن ذلك قول يزيد بن الطُّرَيْبِيَّة:

إذا ما رأني مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني يقابله

فقد أخذ أوله من قول جميل:

إذا ما رأوني طالعا من ثنية يقولون: من هذا ؟ وقد عرفوني

وأخذ وسطه من قول جرير:

فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وأخذ عجزه من قول عنتره:

إذا أبصرتني أعرضت عني
كأن الشمس من حولي تدور 34

ومن خلال هذه التعريفات حاول ابن رشيق أن يقدم دراسة مفصلة لهذه المشكلة وانتهى إلى الرأي الذي انتهى إليه من قبله الأمدى والجرجاني وعبد الكريم النهشلي .

إن السرقة كما قال ابن الرشيق لا يستطيع أي شاعر أن يدعي السلامة منه، ولكن قيمة مسروق تظهر في قدرة المقتبس على الاقتباس والتصرف وبخاصة في المعاني التي هي المحور الأساسي الذي تدور حوله السرقة.

وهكذا يمكن القول بأن ابن الرشيق كان متميزا من خلال كتابه (العمدة) وكما قال ابن خلدون " وبالجملة فهذه الصناعة وتعلمها مستوفى في كتاب العمدة لابن رشيق. وقد ذكرنا منها ما حضرنا بحسب الجهد ومن أراد استيفاء ذلك فعليه بذلك الكتاب ففيه البغية من ذلك "35.

الهوامش:

1. ابن رشيق: العمدة، تحقيق د. عبد الحميد هندوي. المكتبة العصرية صيدا، بيروت ط1، 1422هـ/ 2001م، ص5.
2. ابن خلدون: المقدمة، دار الرائد العربي، ط5، 1402هـ-1982م، ص574.
3. أحمد أمين: النقد الأدبي، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان؟، ط4، 1967م، ص488.
4. مصطفى الصاوي الجويني: معالم في النقد الأدبي، منشأة المعارف الإسكندرية، ص8.
5. الشيخ كامل محمد عويضة: ابن رشيق القيرواني الشاعر البليغ. دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1413هـ- 1993م، ص46.
6. د. عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي. دار النهضة العربية بيروت، ط2، 1972م، ص286.
7. محمد زغول سلام: تاريخ النقد العربي. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1993م، ج2، ص131.
8. ابن رشيق: العمدة 3/1.
9. نفسه: 3/1.
10. نفسه: 9/1.
11. نفسه: 104/1.
12. نفسه: 85/1.
13. نفسه: 30/1.
14. نفسه: 177/1.
15. نفسه: 180/1.
16. نفسه: 117/1.
17. نفسه: 236-323/1.
18. نفسه: 232/1.
19. نفسه: 108/1.
20. نفسه: 110/1.
21. نفسه: 162/1.
22. نفسه: 163/2.
23. نفسه: 165/2.
24. نفسه: 191/2.

25. نفسه: 294/2.
26. نفسه: 89/1.
27. د. بشير خلدون: الحركة النقدية على أيام ابن رشيق المسيلي: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 175.
28. محمد زكي العشماوي: قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث. دار النهضة العربي بيروت، ص 270.
29. ابن رشيق: العمدة 56/1.
30. د. بشير خلدون: الحركة النقدية على أيام ابن رشيق المسيلي، ص 192.
31. ابن رشيق: العمدة 282/2.
32. نفسه: 283/2.
33. نفسه: 287/2.
34. نفسه: 289/2-290.
35. ابن خلدون: المقدمة، ص 575.